

موظفو LBC: بدأ الهجوم المضاد

**يعقد الموظفون المصروفون
مؤتمراً صحافياً بعد غد
«لتوضيح خلفيات الأزمة»
وتحديد الخطوات القانونية،
خصوصاً أن التعويضات التي
تلقوها كانت «مجحفة»**

ليال حداد

ماذا يحصل داخل أروقة «المؤسسة اللبنانية للإرسال»؟ هل هي عملية صرف تعسفي؟ أم عملية «خطف على الهوية السياسية» - كما سماها موقع «القوات اللبنانية» - تندرج ضمن الحرب المعلنة بين رئيس مجلس إدارة LBC الشيخ بيار الصاهر وسمير ججع على ملكية المحطة؟ أم أن ما يجري هو مجرد عملية إعادة هيكلة طبيعية تشهدا LBC كما بعض المؤسسات الإعلامية الأخرى في لبنان؟

الأكيد أنّ هذه الأسئلة ستظلّ معلّقة في الوقت الراهن، بل قد تزداد تعقيداً، وخصوصاً في ظلّ الأخبار التي ترد يوماً وتؤكد أنّ حملة الصرف ما زالت مستمرة، ولعلّ الأسماء «الكبيرة» التي استغني عن خدماتها حتى الآن كقنبلة وحدها بتحويل هذه القضية إلى ملف «مشوق».

دنيز رحمة فخري، وديامان رحمة ججع، وفيرا بو منصف، وغي ديقور وأكثر من 70 موظفاً، غادروا الأسبوع الماضي مقرّ عملهم في منطقة ادما، بعدما تبليغوا قرار صرفهم من إحدى الوظائف الجديدة. «كانت الطريقة مهينة وغير لائقة فعلاً. حتى إنّ الموظفة التي ابلغتنا بالخبر، بدت غير واعية لما يحصل، وراحت تعتذر منا» تقول فيرا بو منصف لـ «الأخبار». فيرا شبيهة أكيدة من أنّ قرار صرفها له علاقة بانتمائها السياسي «المعروف» على حدّ تعبيرها. لكن ما لا تفهمه هو سبب ربط موقفها السياسي بأدائها المهني، إذ تقول: «أنا لم أخلط يوماً بين الموضوعين. أساساً لا أستطيع ذلك، فأنا أعمل في قسم الأخبار الدولية». غير أنّها تعود لتذكر بعض الملاحظات التي وجهتها الإدارة لها ولقسم من زملائها القواتيين، «قالوا لنا: أنتم لا تحترمون الرأي الآخر. من قال لهم ذلك؟ هذا غير صحيح بتاتاً». وللدلالة على كلامها، تقول فيرا إنّه في غرفة الأخبار حيث تعمل، يوجد موظفون

إنه في الأسابيع الماضية كانت تُستبعد عن التغطيات المهمة، بينما اقتصر معظم عملها على مهمّات داخل المحطة «الكني ظننت أنّ ذلك سببه المنافسة الطبيعية. دائماً ما تقوم الإدارة بتقوية مراسلين على حساب آخرين».

**دنيز رحمة
فخري بدأت أمس
الإجراءات القانونية
بهدف رفع دعوى
صرف تعسفي**

اليوم، تتفرّغ الإعلامية اللبنانية لمعركتها القضائية، وتطلق مجموعة مبادرات مع باقي الموظفين المصروفين، أو لاها تنظيم مؤتمر صحافي يعقده هؤلاء عند الحادية عشرة من صباح بعد غد الخميس في «نادي الصحافة» (فرن الشباك) لتوضيح خلفيات الأزمة وإعلان الخطوات المستقبلية التي سيتخذونها. طبعاً، يتفق كل الموظف المصروفين على أنّ سبب التسريح سياسي بحت، وخصوصاً أنّ معظمهم ينتمون إلى لون سياسي واحد. وتستهجد كل من فيرا بو منصف ودنيز رحمة فخري بما نقله إليهما بعض العاملين في المحطة، ومفاده أنّ مدير الأخبار جورج غانم علّق على موجة الصرف هذه بالقول إنّها «رسالة سياسية».

من جهته، ينفي غانم هذا الأمر بشدّة، ويرفض التعليق على الحملة القاسية التي شنّها موقع «القوات اللبنانية» عليه وعلى شقيقه الإعلامي مارسيل غانم. «الست أتأ من صرف هؤلاء.

علاقتهم بالإدارة أقدم من علاقتهم بي وأقدم من علاقتي الشخصية بالإدارة. لذلك، لا علاقة لي بالموضوع برشته». ويذهب غانم أبعد من ذلك، إذ يقول إنّه في الفترات السابقة كانت الإدارة تريد إجراء تقويم لأداء بعض الموظفين وتسريح البعض، «إلا أنني تدخلت وجمدت ذلك، لكنني هذه المرة لم أتدخل». غير أنّ التطور الأبرز على صعيد ملف LBC، كان ما نقله موقع «القوات اللبنانية» أمس عن تعيين «الناشطة العونية» لارا فاضل زلعم مديرة للقسم الإداري والفني في مديرية الأخبار. وأرفق الخبر بحملة على زلعم، وانتقاد لعملها في المحطة. «لا تعليق، لا تعليق، لا تعليق» هذا كلّ ما تقوله زلعم لـ «الأخبار» ردّاً على الاتهامات الموجهة إليها. غير أنّها تعلن أنّها «لا تنتمي إلى أي حزب سياسي». يُذكر أنّ بسام أبو زيد لا يزال يمارس مهامه في LBC وقد نفى في اتصال مع «الأخبار» خبر صرفه من المحطة.



ماذا يجري في
nbn؟

نشرت إحدى الصحف اللبنانية أمس خبراً مفاده أنّ إدارة nbn، ممثلة برئيس مجلسها قاسم سويد، اتخذت قراراً بتعيين الإعلامي عباس ضاهر (الصورة) مديراً للأخبار مكان الإعلامي إبراهيم موسى إبراهيم. وذلك بعدما سجّل رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، استياءه من «الأداء الخيري للمحطة». وفي اتصال مع «الأخبار»، أكد ضاهر أنّه بالفعل تسلّم منصب مدير الأخبار. «لكن لا علاقة له بموقف الرئيس بري، بل إنّ الرميل إبراهيم سينفرغ للقسم الوثائقي في المحطة بعدما اتعبته إدارة الأخبار». وأعلن ضاهر أنّ ما نشر عن إعادة هيكلة وعصر نفقات في المحطة غير صحيح إطلاقاً.



دنيز رحمة فخري